الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/42/140
S/18716
23 February 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
البنود ٣٤ ، و ٧٣ ، و ١٣١ ، و ١٣٣ ، و ١٤٠ من القائمة الاولية*
الحالة في كمبوتشيا
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بزيادة فعالية مبدأ عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

مجلس الامن
السنة الثانية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا ، للعلم ، نداء مؤرخا في ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٧ وموجها من الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية الى جمهورية فييت نام الاشتراكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لقبول اقتراح السلم ذي الثماني نقاط الذي تقدمت به الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية من أجل تسوية المشكلة الكمبوتشية بالوسائل السياسية .

وساكون ممتنا غاية الامتنان لو قمتم بتوزيع هذه الرسالة والوثيقة المرفقة بها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٣٤ و ٧٣ و ١٣١ و١٣٣ و ١٤٠ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ثيون براسيث
الممثل الدائم

* A/42/50 .

مرفق

نداء مؤرخ في ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٧ موجه من الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية إلى جمهورية فييت نام الاشتراكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لقبول اقتراح السلم ذي الثماني نقاط الذي تقدمت به الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية من أجل تسوية المشكلة الكمبوتشية بالوسائل السياسية

بعد مداولات مستفيضة ، قرر صاحب السمو الملكي ساماديش نوردوم سيهانوك ، رئيس كمبوتشيا الديمقراطية ، وسعادة السيد سون سان رئيس وزراء الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، وسعادة السيد كيوه سامفان ، نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية المسؤول عن الشؤون الخارجية ، توجيه النداء التالي ، بالنيابة عن الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية بأكملها ، الى جمهورية فييت نام الاشتراكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية :

إن كمبوتشيا بحجمها وسكانها بلد صغير وشعب كمبوتشيا لا يريد الحرب . وكل ما ينشده هو أن يعيش في سلم داخل الحدود الحالية لبلده ، وأن يتمتع بعلاقات طيبة مع جميع البلدان ، القريبة والبعيدة ، على أساس مبادئ المساواة والاحترام المتبادل والفوائد المشتركة . ومع ذلك فقد اضطر شعب كمبوتشيا الى خوض كفاح للدفاع عن أراضيه ولضمان بقاء أمته ضد حرب العدوان التي تشنها جمهورية فييت نام الاشتراكية . وعلى الرغم من أن شعب كمبوتشيا وقع ضحية لهذه الحرب الفتاكة والمدمِّرة إلى أبعد الحدود ، فإنه لم يدخر جهدا في البحث عن حل سياسي للمشكلة الكمبوتشية وفقا للقرارات ذات الصلة التي اتخذتها الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال السنوات الثمان المتتالية الماضية .

واقتراح السلم ذو الثماني نقاط الذي أعلنه رسميا صاحب السمو الملكي ساماديش نوردوم سيهانوك في ١٧ آذار/مارس ١٩٨٦ بالنيابة عن الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية يشهد على صدق شعب كمبوتشيا في هذه المساعي وحسن نواياه .

وفي الخطاب الذي ألقاه في ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٦ صاحب السمو الملكي ساماديش نوردوم سيهانوك ، رئيس كمبوتشيا الديمقراطية أمام الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن "الحالة في كمبوتشيا" أكد بوضوح صدق الحكومة

الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية وحسن نيتها عندما تقدمت باقتراح السلم ذي الثماني نقاط ، على النحو التالي :

"إن هذا الاقتراح يشهد على ما نتسم به من نبل ، وعلى الحد الذي نصل اليه في تنازلاتنا ، وعلى اعتدالنا ، وعلى روح المصالحة بين جميع الكمبوديين ، بغض النظر عن ميولهم ، وتجاه فييت نام المعتدية علينا كذلك . وهو يشكل ميثاقنا الوطني في الحاضر وفي المستقبل . والأمر يعتمد بالكامل على فييت نام لتتوقف ، بقبوله ، عن غزوها واحتلالها وتسحب جميع قواتها من كمبوتشيا كيما تمهد السبيل أمام اشتراك جماعة هنغ سامرين (التي أقامتها فييت نام وأبقت عليها بالقوة في بنوم بنه) في حكومة ائتلافية رباعية في كمبوتشيا ، تتولى تنظيم انتخابات عامة حرة تحت اشراف الأمم المتحدة . ويعتمد الأمر بالكامل أيضا على فييت نام لأن تقوم مرة أخرى بين بلدينا ، المتجاورة إلى الأبد ، علاقات مخلصة من الصداقة والتعاون تستند إلى المبادئ الخمسة للتعايش السلمي ، على قدم المساواة ومع الاحترام المتبادل والمصالح القائمة على أساس المعاملة بالمثل" .

وقد أظهرت السنوات الثمان الماضية بوضوح أن إحتلال فييت نام العسكري لكمبوتشيا قد تسبب للشعب الكمبوتشي في آلام وأحزان لا حدود لها وفي خراب ودمار لكمبوتشيا وللشعب الفييتنامي ولفييت نام كذلك . فقد تردى اقتصاد فييت نام في هوة رهيبة في السنوات القليلة الماضية وليس هناك ما يدل على أنه سيتمكن من السير في طريق الانتعاش . كما تدهورت كثيرا الأحوال المعيشية لشعب فييت نام وهي تزداد سوءا عاما بعد عام الى أنها تسببت في صدع خطير بين الهيئات الفييتنامية الرئيسية من القمة الى القاع ، في الحزب وفي أجهزة الدولة وفي الجيش . وقد أدى هذا الصدع الذي لم يتم حسمه إلى إصابة الحزب والحكومة والجيش في فييت نام بشلل تام . أما على المعيد الدولي فقد فقدت جمهورية فييت نام الاشتراكية هيبتها وهي تعاني من عزلة متزايدة . فما هي أسباب كل ذلك ؟ إنها سياسة العدوان التي تنتهجها ضد كمبوتشيا وحالة قوات جمهورية فييت نام الاشتراكية الغارقة في كمبوتشيا في مستنقع لا خلاص منه . وهذه الحالة قد تبيَّن أيضا بوضوح أن جمهورية فييت نام الاشتراكية لن تتمكن أبدا من إيجاد حل لحالة اليأس المحيقة بها في ميدان القتال في كمبوتشيا وفي الداخل ، ما دامت تتمادى في إطالة احتلالها العسكري لكمبوتشيا . ولا شك في أنه سيحلُّ بها المزيد من الخراب والدمار بالاضافة إلى زيادة المصاعب سوءا .

ولهذه الاسباب جميعها ، يود شعب كمبوتشيا والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية أن يطلبا الى شعب فييت نام والقادة الفييتناميين الجدد وضع حد للاحتلال العسكري لكمبوتشيا وقبول اقتراح السلم ذي الثماني نقاط الذي قدمته الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية من أجل تسوية مشكلة كمبوتشيا بالوسائل السياسية . ولن تفقد جمهورية فييت نام الاشتراكية اعتبارها بالقيام بذلك .

١ - إن اقتراح السلم المكون من ثمان نقاط الذي قدمته الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية يسمح لجمهورية فييت نام الاشتراكية بالحصول على المهلة الكافية والشروط اللازمة لسحب قواتها من كمبوتشيا في أمان وبطريقة منظمة .

٢ - ستُمنح جمهورية فييت نام الاشتراكية ، فيما يتعلق بالاشخاص الذين يتمتعون بحمايتها في كمبوتشيا مهلة لدعمهم . ولن تقدم لهم ضمانات بعدم الانتقام منهم فحسب بل انهم سيشتركون ، داخل إطار سياسة المصالحة الوطنية والوحدة الكبرى ، في حكومة ائتلافية رباعية تخول اليها مهمة تنظيم انتخابات حرة تشرف عليها الامم المتحدة .

٣ - سيُقيم بلدانا من جديد علاقات طيبة عن طرق معاهدة للصداقة والتعاون وعدم العدوان .

٤ - لن تطالب كمبوتشيا بتعويضات عن اضرار الحرب .

وفضلا عن ذلك ، فإن جميع البلدان في جنوب شرقي آسيا وفي المنطقة الآسيوية من المحيط الهادئ وفي العالم ستشيد بالتأكيد ، بجمهورية فييت نام الاشتراكية لانسحابها من كمبوتشيا وستفرج على وجه السرعة عن المساعدات التي تقدمها لانتعاش اقتصادها وتعميرها الوطني . ولن يهدد أحد أمنها . كذلك ستنعم تماما بالسلم والأمن وبتقدير المجتمع الدولي . وستتوفر لها جميع الظروف اللازمة للتعمير الوطني السريع الذي يمكن أن يعتمد على ٦٠ مليون فييتنامي وعلى مساعدة المجتمع الدولي ، شرقا وغربا على السواء .

كذلك يود شعب كمبوتشيا والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية أن يناشدا اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أن يكف عن توفير المساعدة للاحتلال

الفييتنامي لكمبوتشيا . وأن يستخدم نفوذه الخاص لإقناع فييت نام بالانسحاب من كمبوتشيا . وبقيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بذلك فإن مصالحه في هذه المنطقة لن تصبح مضمونة فحسب بل ستزداد تعززا وتوسعا في المجالات الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية . ولن يفقد أصدقاءه القدامى بكسب أصدقاء جدد في جنوب شرقي آسيا وفي العالم . كما أن مصالحه في جنوب شرقي آسيا وفي المنطقة الآسيوية من المحيط الهادئ لن تكون محل اعتراض من قبل جميع الدوائر كما هي الحال عليه اليوم . بل انه سيكون موضع ثناء لهذا الموقف الملموس الذي ينم بوضوح عن بادرة سلمية .

أن من شأن التوصل الى حل سياسي لمشكلة كمبوتشيا ، على أساس الاقتراح ذي الشماني نقاط المقدم من الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، أن يؤدي الى عودة كمبوتشيا مستقلة وموحدة ومسالمة ومحايدة ، غير منحازة وخالية من أي قواعد عسكرية أجنبية ، مما سيقيم بدوره توازنا في القوة ، وهو شرط أساسي للاستقرار في جنوب شرقي آسيا وفي المنطقة الآسيوية من المحيط الهادئ . ومن ثم فإن هذا الأمر سيكون في صالح الجميع .

وعلى العكس من ذلك ، اذا تمادت جمهورية فييت نام الاشتراكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في إطالة حرب العدوان في كمبوتشيا فما الذي ستؤدي اليه الحالة ؟ .

إن الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية تود أن تدعو جمهورية فييت نام الاشتراكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى التفكير مليا في هذا السؤال . وتطلب اليهما أن يستجيبا على نحو موات للصداقة المخلصة وللنداء العادل والمعقول الموجه من شعب كمبوتشيا والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية والى النداءات الموجهة من الغالبية الساحقة من الشعوب والحكومات في العالم وذلك بقبول اقتراح السلم ذي الشماني نقاط الذي قدمته الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية .

(توقيع)	(توقيع)	(توقيع)
كيوه سامفان	سامديش نوردوم سيهانوك	سون سان
نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية	رئيس كمبوتشيا الديمقراطية	رئيس وزراء الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية
المسؤول عن الشؤون الخارجية		

- - - - -